د. غاري ييتس، الكتاب الثاني عشر، الجلسة 30، ملاخي

غاري ييتس وتيد هيلدبراندت 2024 ©

هذا هو الدكتور غاري ييتس في تعليمه عن كتاب الـ12. هذه هي جلسته الأخيرة، الجلسة 30 عن كتاب ملاخي.

وصلنا أخيرًا إلى المكان الذي نختتم فيه دراستنا لسفر الأصحاح 12 ونركز في هذا الدرس الأخير على سفر ملاخي.

ستلاحظ أنني أبتسم. لقد وصلنا إلى نهاية هذا، وإذا كنت قد تحملت كل مقاطع الفيديو، شكرًا لك على ذلك. أتمنى أن تكون مفيدة ومفيدة، وربما تبتسمون لأننا وصلنا أخيرًا إلى النهاية أيضًا.

الآن ما أتمناه هو أنه عندما وصلنا إلى نهاية هذا ونظرنا إلى هذه الأسفار الـ 12، أتمنى أن يكون لدينا حل أكثر بهجة في رسالة ملاخي نفسه. لأنه في بداية هذا الكتاب من الأصحاح 12، تذكر أن سفرنا الأول هو هوشع. ماذا لدينا هناك؟ لدينا زواج مكسور وعلاقة مكسورة بين الله وشعبه.

ثم لدينا كتب تؤرخ لنا 400 سنة من النشاط النبوي خلال الأزمة الآشورية، والأزمة البابلية، وحتى فترة ما بعد السبي. عندما نصل إلى نهاية هذا، نعتقد بالتأكيد، في ضوء كل الأشياء التي اختبرها شعب إسرائيل، أنهم عادوا إلى الرب في هذه المرحلة. أحد الأشياء التي تبدو مضحكة، لكنها في الحقيقة مجرد طبيعة بشرية، هي أنه عندما ننظر إلى مجتمع ما بعد المنفى، غالبًا ما يكررون ويفعلون نفس الأشياء التي فعلها آباؤهم.

إنهم حقا لم يتعلموا من تاريخهم الماضي. فكيف لا يتعلمون ذلك؟ حسنًا، هذا جزء من الطبيعة البشرية، والصراع مع الخطية والعصيان هو جزء من تجربتنا. سيكون الأمر على هذا النحو حتى الوقت الذي نكون فيه مع الرب.

ولكن في ملاخي، لدينا فكرة أن الزواج الذي وعد الله باستعادته لم يتم حله. يبدأ هوشع سفر الأصحاح 12 بالحديث عن المحبة بين الله وشعبه. العبارة الافتتاحية لملاخي هي أن الرب يقول: "لقد أحببتك".

والجزء الصادم هو أن الناس يردون، كيف أحببتنا؟ لقد عاد ملاخي، أثناء خدمته في فترة ما بعد السبي، إلى الأرض، لكن حل هذه الدراما، الفصل الأخير في القصة، لم يحدث بالتأكيد. ولا يزال الله يعمل على إعادة شعبه إلى علاقة محبة معه. الأمر المذهل هو أنه بعد كل الأشياء التي جلب الله شعبه خلالها، وما زالوا ليسوا في المكان الذي يحتاجون إليه، ما زالوا لا يملكون القلب الصحيح لمعرفة أن الله يعد حتى في نهاية الأمر. هذا الكتاب، وأنا ذاهب لحل هذه المشكلة.

وهكذا، وصلنا إلى نهاية فترة ما بعد السبي، وقد وعد الله في سفر هوشع بأنني سأشفي ارتدادهم. لقد وعد الله في سفر يوئيل بأني سأسكب روحي على كل بشر. يعد الله في نبوءات زكريا بأنني سأسكب روح التوبة على شعبي وأطهر خطاياهم.

لكن هذا لا يحدث في نهاية المطاف في نهاية هذه الكتب. مازلنا ننتظر من الناحية الأخروية الاستعادة النهائية. وما زال، بما أننا في نهاية القصة هنا، لا تزال هناك حاجة لأن يقيم الله نبيًا يدعو الشعب إلى إخلاصهم للرب.

،ملاخي هو آخر أنبياء ما بعد السبي، لذلك دعونا نتوقف دقيقة ونراجع تاريخ فترة ما بعد السبي .عاد الشعب .العودة الأولى سنة 538، زربابل ويشوع، وفي سنة 520 ق.م .أنهوا إعادة بناء الهيكل، وتم تكريسه سنة 515 .وستكون العودة الثانية في عهد عزرا .ونتيجة لذلك يدعو الناس إلى الإصلاحات الروحية

حدث ذلك في عام ٤٥٨ .وبعد ذلك، في عام ٤٤٥، سيعود نحميا ليعيد بناء أسوار أورشليم .إنهم ينفذون .ذلك، وينجزونه في 52 يومًا

ويعمل نحميا أيضًا كحاكم على يهوذا .لكن طوال هذا الوقت، هناك نوع من المد والجزر الروحي، وسيعود الناس إلى الله لفترة قصيرة .عندما يعودون إلى الأرض، يكونون متحمسين لإعادة بناء الهيكل، ثم يترددون في .ذلك

لقد تم وضعه على الموقد الخلفي .لم يكتمل المعبد لمدة 15 عامًا .وعندما تحدثهم حجي وزكريا، تابوا .ورجعوا إلى الرب

هناك وقت للتجديد الروحي .لكن ربما، عندما ننظر إلى نبوءات يوئيل، بحلول عام 500 قبل الميلاد، يعودون إلى مكان من الضيق الروحي حيث يعصيون الله .كان على الله أن يجلب عليهم ضربة الجراد وسيجلب جيشًا .آخر للغزو ويكرر الدينونة والدمار مرة أخرى حتى يتوب الشعب

ثم هناك التجديدات الروحية التي تحدث في زمن عزرا ونحميا .سيأتي هذا الوقت الذي سيقف فيه عزرا أمام .الناس ويقرأ لهم القانون ويشرح لهم القانون .هناك تجديد وطني وتوبة

لكنه يذهب ذهابا وإيابا، ذهابا وإيابا .مشكلة الردة ومشكلة كتابة الله للشريعة بشكل كامل في قلوب الناس حتى يتبعوه دائمًا، لم يتم حل هذه القضايا .ونحن نرى ذلك بالتأكيد في قساوة قلوب الشعب إذ يحاور ملاخي .معهم ويواجههم بخطيتهم في نبوءاته في هذا الكتاب القصير

أين ملاخي، واسم ملاخي يعني ببساطة رسولي .هل هذا هو الاسم الشخصي الفعلي لملاخي أم أنه مجرد لقب أُعطي له؟ لا نعرف الجواب على ذلك .ولكن متى يخدم هذا الرجل ملاخي؟ حسنًا، جزء من الإجابة على هذا هو أنه يبدو أن ملاخي يتعامل، بطرق عديدة، مع نفس المشكلات التي نرى عزرا ونحميا يتعاملان معها في .الأعوام من ٤٥٨ إلى ٤٤٥

هناك مشكلة الزواج المختلط مع الأجانب التي سيتم تناولها في ملاخي 2 .وهذه مشكلة في عزرا الأصحاح 9 و10 .إنها أيضًا مشكلة سيتعين على نحميا أن يتعامل معها في نحميا الإصحاح 13 عندما يبدأ إعادة تدوير .نفسها .هناك مشكلة عدم قدرة الناس على دفع العشور

هذه هي المشكلة في نحميا الإصحاح 13، الآيات 10 إلى 14 .مرة أخرى، كحاكم وقائد، سيتعين على نحميا أن .يواجه الشعب بهذا الشأن .يواجه ملاخي الشعب بحقيقة أنهم لم يدفعوا العشور أيضًا

في ضوء بعض المشاكل المالية والحرمان والفقر الذي عاشه مجتمع ما بعد المنفى، يمكننا أن نفهم ذلك نوعًا ما .هناك أيضًا مشكلة الظلم الاجتماعي في ملاخي .بعض من نفس الخطايا التي تحدث عنها أنبياء القرن الثامن .قبل السبي هي نفس الأشياء التي تحدث في أيامه

ملاخي الفصل 3، الآية 5 يقول هذا .يقول الرب إني سأقترب إليكم للحكم .ولا يزال هناك حكم يلوح في الأفق .في المستقبل بالنسبة للشعب

وأكون شاهدا سريعا على السحرة والزناة وعلى الحالفين كذبا وعلى السالبين أجرة الأجير والأرملة واليتيم وعلى الذين يصدون الغريب ولا يخشوني .يقول الرب .إذًا، هناك مشكلة مع الظلم الاجتماعي في سفر ملاخي .وفي نحميا الإصحاح 5، الآية 13، هذه أيضًا إحدى المشاكل التي سيتعين على نحميا، بصفته الحاكم، أن يتعامل معها.

حتى عندما يجتمع الناس معًا ويعيدون بناء الجدران، وينجزون هذا ويفعلون هذا، في 52 يومًا، لا تزال هناك مشكلة استغلال أصحاب النفوذ أو الأثرياء للمظلومين والفقراء والمحتاجين .إذًا، ماذا يعني هذا فيما يتعلق بتوقيت خدمة ملاخي؟ أعتقد أنه يشير لنا أن أفضل التواريخ لخدمة ملاخي ستكون على الأرجح قبل زمن عزرا ونحميا .إنه يتعامل مع نفس المشاكل، لكن الإصلاحات التي تنجم عنها لم تتم بعد.

أو يمكن أن ننظر إلى النبي الذي خدم بعد زمن عزرا ونحميا .من المحتمل أن نؤرخه إلى عام 400 قبل الميلاد، وقد أعادت المشاكل تدوير نفسها لأن لدينا هذه المشكلة حيث يوجد هذا المد والجزر، ولا يستغرق الأمر وقتًا طويلاً حتى يعود الناس إلى طرقهم الخاطئة .حتى بعد أن يكون لديهم قائد قوي، وحتى بعد أن يقودهم شخص ما إلى الله، بعد بضع سنوات، يعود الله إلى آخر اهتماماتهم في حياتهم، وهم يكررون نفس نمط الخطايا التي كانت في الماضي.

لذلك، يا ملاخي، يمكننا أن نؤرخه بين زمن العودة الأولى والثانية وبالقرب من زمن عزرا ونحميا أو بعد ذلك مباشرة في عام 400 ق.م .وفي كلتا الحالتين، فإن خدمة ملاخي تمثل نهاية الأنبياء الكلاسيكيين في أرض إسرائيل .لن يكون هناك صوت نبوي آخر يخاطب الشعب حتى ميلاد يسوع، وقبل ذلك، خدمة يوحنا المعمدان النبوية.

لقد أدرك اليهود في فترة ما بين العهدين أن بركة الأنبياء لم يعودوا يختبرونها وأن وظيفة النبي قد توقفت ،بشكل أساسي .لذلك، يقول سفر المكابيين الأول 9 :27 أن الأنبياء توقفوا عن الظهور بين شعب إسرائيل ولذلك يشير ملاخي إلى نهاية ذلك .لذلك، نتمنى أن يكون هناك حل هنا حيث يكون هناك تحول عظيم إلى الله، وهناك نهضة، ويتعلم الناس دروس الماضي، ولكن في الواقع، المشكلة هي أن الرب لا يزال يدعو الشعب العودة إلى نفسه.

هناك علاقة مثيرة للاهتمام بين نبوءات زكريا ونبوة ملاخي .في زكريا الإصحاح 1، الآية 3، يقول الرب :ارجعوا إلي أرجع إليكم .وبعد ذلك، في زكريا 1 :6، تابوا ورجعوا إلى الرب وفعلوا مثل النبي.

إذن، لدينا توبة ورجوع الناس إلى الله ورجوع الله إلى الناس، لكنها ليست توبة دائمة .لذا، في كتاب ملاخي في الإصحاح الثالث، أحد الأشياء التي سيقولها ملاخي للشعب هو :ارجعوا إليّ، وسأرجع إليكم .نفس رسالة التوبة التي كان زكريا يدعو إليها، نفس المشكلة، نفس الحاجة إلى التوبة، كانت حقيقية في خدمة ملاخي كما كانت في خدمة حجي وزكريا.

،كان يوئيل قد دعا الشعب إلى التوبة، وقدّسوا عيدًا، ومزقوا قلوبكم لا ثيابكم .لقد استجاب الشعب لذلك ولكننا مرة أخرى عدنا إلى المكان الذي كان على الله فيه أن يدعو الشعب المتمرد إلى التوبة .الآن، أعتقد أن النوع والشكل المحدد الذي تتخذه الرسالة في سفر ملاخي يمثل مدى شدة الصدع بين الله وشعبه في هذه المرحلة.

النوع النبوي الأساسي في سفر ملاخي هو ما نشير إليه بخطاب الجدل .فما مدى قرب الناس من الله؟ هل تم استعادة الزواج؟ لا، ملاخي هنا يشبه تقريباً مستشار الزواج لأن هناك جدالاً بين الله وشعبه، وهو ما ينعكس في الطريقة التي يستجيبون بها لرسالة الأنبياء .عندما يتحدث إليهم ملاخي ويقول :هذه هي القضية التي يريد

الله منكم أن تتعاملوا معها؛ هذا هو ما يريد الله منك أن تغيره، غالبًا ما يرد الناس على الله بنوع من الرد الساخر.

لقد أحببتك في النزاع الافتتاحي، وسيقول الناس، حسنًا، كيف أحببتنا؟ لذلك، نرى هذا النوع من المناظرات النبوية في جميع أنحاء أنبياء العهد القديم .في هذا السفر، مرة أخرى، هناك زواج مكسور، ويحاول ملاخي حل العلاقة بين هذا الزوج وزوجته المنفصلة عنه، ولا يزال الناس يقاومون المجيء إلى الرب .الآن، إذا كنت تريد أن تنظر إلى بعض المقاطع الأخرى في الأنبياء التي تعكس هذا النوع من الجدل، فإن ما يحدث هنا حقًا هو أن النبي إما يتعامل مع الاعتراضات الحقيقية أو المتخيلة للجمهور ويحاول إقناعهم بذلك .صدق الرسالة.

الآن، في ملاخي، أصبح الناس في الواقع متحديين ووقحين بما فيه الكفاية؛ إنهم سوف يصرحون فقط بالاعتراضات، ولكن في كثير من الأحيان، سيتعين على النبي أن يتوقع العقبة التي ستقف في طريق الناس الذين يؤمنون بذلك .كيف سأقنع هؤلاء الأشخاص الذين قد لا يقبلون الرسالة التي أحملها، أو لديهم اعتقاد خاطئ أو أيديولوجية خاطئة؟ كيف سأصحح ذلك؟ لدينا مثال على جدال في حزقيال الأصحاح 18 .الشعب يقول آباؤنا أكلوا الحصرم وأسناننا ضرست .اعتقادهم الخاطئ هو أن آباءنا أخطأوا .لقد أخطأ آباؤنا، ونحن نتعامل مع العواقب.

وهكذا، ما فعله حزقيال هو أنه أخذ هذا الاعتراض الحقيقي، وخاطبه، وقال، انظر، أنت لا تعاني من خطايا آبائك .سيستجيب الله لك على أساس الطريقة التي تستجيب بها له .الأب الصالح لن يكون قادرًا على خلاص الابن الخاطئ، ولكن من ناحية أخرى، الأب الخاطئ لن يدين الابن البار.

النفس التي تخطئ تموت .لذلك، فهو يصحح فهمهم الخاطئ .لدينا مثال للمجادلة في إشعياء الإصحاح 40، الآيات 12 إلى 31.

يقول الناس في خضم هذا، قضيتنا ميؤوس منها .لقد نسينا الله .لقد تركنا الله.

وهكذا يقدم إشعياء الصورة ويقول :لا، الرب هو الذي خلق العالم على منضدته .وتظن أن البابليين عظماء جدًا، وأن الله لا يستطيع أن يفي بوعوده .انظر إلى الرب، وانتظر الرب، فيعتني بك الرب.

الرب عظيم وقوي بما فيه الكفاية للتغلب على البابليين .والنبي يصحح عقيدتهم الباطلة .ويقول إن الأمم ليست سوى قطرة في دلو.

انظر، أنت تعترض على هذا الوعد .ولا تؤمن أن الله قادر على تحقيق ذلك .وسوف يفي الله بوعوده.

إذن هناك جدل نبوي .إن إرميا الإصحاح الثاني هو نوع من الجمع بين مناظرة نبوية ودعوى العهد .يتهم إرميا الشعب بالزنا الروحي وعدم الأمانة لله، وكان الشعب يردون عليه باستمرار.

كيف كنا غير مخلصين لله؟ فكيف تتهموننا بأننا عبدة الأوثان؟ ولكن بعد ذلك سوف يستديرون أيضًا ويقولون، حسنًا، لكن لا يمكننا منع ذلك .لا يمكننا مساعدته .وعلينا أن نعبد هذه الأصنام.

نحن منجذبون إليهم .نحن مضطرون .إذن هناك جدال وحوار يدور طوال هذا الفصل بين النبي والشعب.

إن هذا الحوار وهذا النوع من الحوار سيسريان في الواقع على طول الطريق في سفر ملاخي .ومرة أخرى، إنها خاتمة غريبة لسفر الاثني عشر، لأن علاقة الزواج التي انكسرت في سفر هوشع، لا تزال هناك قضايا تتطلب توبة الشعب، وسيتعين عليهم العودة الكاملة إلى الرب .أعتقد أن لدينا هنا، وسأذكر كتابًا نبويًا آخر.

أعتقد أن لدينا هنا تباينًا بين شيء نراه في أحد الأسفار الأخرى من الاصحاح 12 .لاحظ التناقض بين سفر حبقوق وسفر ملاخي .يمثل حبقوق أسئلة خادم الله الأمين الذي لا يفهم طرق الله والذي يطرح السؤال، يا الله، متى ستفعل شيئًا حيال الشر في الأرض؟ يقول الله أنني سأفعل شيئًا.

سأرسل البابليين .ثم هناك سؤال آخر صادق وصادق .كيف يمكنك استغلال البابليين وهم أكثر شراً منا؟ لقد وعد الله بأنه سيتعامل في النهاية مع هذا الأمر وأن يعيش الأبرار بالإيمان.

يمكننا أن نأتي إلى الله بهذه الأنواع من الأسئلة الصادقة، وشكوكنا ورثاءنا وأسئلتنا مصممة في النهاية لتقودنا إلى التسبيح والعبادة والثقة والإيمان .الصديقون سيعيشون بأمانتهم .ومع ذلك، في ملاخي، لدينا أسئلة أيضًا.

لقد أحببتك .حسنًا، كيف أحببتنا؟ لقد كنت عبئا علي، يقول الله .نوع من الأتقياء، حسنا، كيف كنا عبئا عليك؟ إنها تعكس أسئلة، بدلًا من أسئلة شخص مؤمن يبحث بصدق عن الله ويريد أن يفهم طرق الله، فهي أسئلة تعكس التمرد على الله، والسخرية، والشك، وأعتقد حتى اللامبالاة حيث نمت إلى لدرجة أننا لا نعرف هل يكافئ الله الأبرار أم يعاقب الأشرار.

لأكون صادقًا معك، لست متأكدًا من أننا نهتم حقًا .لذلك هذا نوع من الخلفية لكل هذا .دعونا ندخل في المناقشات.

النزاع رقم واحد هو نزاع؛ الإصحاح الأول، الآيات من الثاني إلى الخامس، هو جدل حول محبة الله .الآن، سنبدأ من البداية هنا .تعتقد أنه إذا تم رد شعب ما إلى الله بحق، فإن أحد الأشياء التي سيؤكدها شعب إسرائيل هو أن الرب أحبهم.

يقول إرميا، لقد أحببتك حبًا أبديًا، وحبي ينعكس في الطريقة التي جذبتك بها بحذري .لا يمكن لأحد أن يوجه اتهامات أو اتهامات بأن الله كان بطريقة أو بأخرى غير مخلص لهذه العلاقة .ومع ذلك فإن السخرية والشك والشك وعدم الإيمان وتمرد الناس في أيام ملاخي يقودهم إلى القول، كيف أحببتنا؟ حتى هذا الشيء الأساسي عن الرب، فإنهم يتحدونه.

هوشع وملاخي هما الكتابان الموجودان في سفر الإصحاح 12 ويركزان بشكل خاص على مسألة محبة الله لإسرائيل وعدم محبة إسرائيل لله .وهكذا يقول الزوج :لقد أحببتك .ونوع من الزوجة الخائنة التي لم ترق إلى مستوى التزامها الزواجي تقول، كيف أحببتنا؟ لذلك هذا نوع من نقطة البداية المتفجرة.

وكيف تريد أن تكون مستشار الزواج الذي يتعامل مع هذين الزوجين؟ لذلك سوف يذكرهم الرب ويجيب على هذا الاعتراض :كيف أحببنا الله؟ فهو سيقارن معهم مصيرهم ومصير أمة أدوم .فقال أليس عيسو أخو يعقوب يقول الرب وأنا أحببت يعقوب وأبغضت عيسو .لقد دمرت بلده الجبلية وتركت تراثه لآوى الصحراء.

لذلك، نريد أن نؤرخ الزواج .دعونا نعود إلى البداية في سفر التكوين .لكن هدف الله هنا هو أنني أظهرت محبتي لك لأنني أنقذتك وحفظتك خلال كل الأحكام التي مررت بها.

أعني، إلى حد ما، أنني أفهم سؤال الناس في هذه المرحلة .فكر فيما حدث في سفر الإصحاح 12 .لقد جاء الآشوريون وغزوا الأرض.

لقد غزا البابليون الأرض .لقد حدث هذا الترحيل والنفي العظيم .كانت هناك كل أنواع لعنات العهد الأخرى.

وحتى في فترة ما بعد السبي، لم تكن الأمور على ما يرام .لذا فإن الاعتراض هو :كيف أحببتنا؟ يا رجل، انظر إلى هذا التاريخ من الدمار والخراب .لكن ما يقوله الرب هو أن ما عليك أن تتذكره هو حقيقة أن الله قد .حفظك كشعبه وقد وعدك الله وقدم لك الرجاء

وعلى النقيض من ذلك، هو أن الأنباط قد طردوا الأدوميين مؤخرًا من الأرض .كانت تلك دينونة الله ولن يتم إحياؤهم أو استعادتهم .إذا كنت تريد أن تفهم محبة الله لك، ففكر في كيفية استمرار هذه العلاقة بعد 400 .عام من مرورنا بكل هذا

لذلك يؤكد الله محبته لهم ويذكرهم بأنه انتخبهم .لقد اختارهم .لقد باركهم بطرق لا تنطبق على الأمم .الأخرى

لكن هذا لا يحل هذا وهذا لا يرضيهم .إذًا، هناك الاتهام الذي يقوله الله للشعب :لقد جلبتم لي عبادة .فاسدة، واحتقرتم اسمي .إن نوع العبادة الذي تقدمه لي يعكس أنك لا تدرك أو تعترف أو تحترم من أنا

ومرة أخرى، بدلًا من قبول هذا التصحيح النبوي، بدلًا من الاستماع إلى الرب والقول، حسنًا، ما هي الطرق ،التي يمكننا من خلالها التغيير؟ هكذا يقول الشعب :كيف احتقرنا اسمك، وكيف نجّسناك؟ وبعد ذلك ،سيقولون، وهم يتحدثون عن عبادة الرب، ما هذا التعب .وأنت تشخر في الوفاء بالتزاماتك تجاه الله .لذلك .يقول الله، لقد احتقرت اسمي

.كيف فعلت هذا؟ القضية التي سيثيرها النبي هي أن نوع العبادة التي تقدمها لا تعكس عظمة الله ومجد اسمه أولًا، إحدى الطرق التي تهين بها الله هي أن تقدم له ذبائح غير لائقة .المشكلة الأولى في كل هذا هي أنهم .يقدمون التضحيات

.إنهم يجلبون حيوانات عرجاء .إنهم يجلبون حيوانات مشلولة .لنأخذ هذا إلى الرب

ليس لها أي قيمة أو قيمة بالنسبة لنا .يقول أن التقدمات والذبائح التي تقدمها للرب يجب أن تعكس رأيك في عظمة الله .الآية 8، عندما تقدمون حيوانات عمياء كذبيحة، أليس هذا شرا؟ وعندما تقدمون للعرج أو .المرضى، أليس هذا شرًا؟ اعرض ذلك على حاكمك

هل سيقبل ذلك أم سيظهر لك معروفًا؟ تريد أن تعرف لماذا لا يفضلك الله ويظهر بركاته لك .تزعم أنك عبدته وقدمت له ذبائح وقرابين، لكنك تقدم له قرابين فاسدة لا يقبلها حاكمك .هل تعكس عبادتك مجد الله .وعظمته؟ وأعتقد أنه بتتبع هذا الموضوع، يمكننا تقريبًا العودة إلى زمن قابيل وهابيل

يقدم قايين قربانًا للرب، لكنه يغضب بعد ذلك عندما لا يقبل الله قربانه ويقبل قربان هابيل .لكن هابيل .يقدم باكورة قطيعه ويبدو أنه يقدم تقدمة أفضل .قايين يقدم قربانًا

هابيل يجلب الأفضل .وعندما نعبد الله وعندما نقدم التضحيات أو عندما نعبر عن إخلاصنا لله، فإن ذلك يكون نوع الإخلاص الذي يكرم من هو ويعكس عظمته .الآية 11 تقول، من مشرق الشمس إلى غروبها، اسمي .يكون عظيما بين الأمم

وفي كل مكان يُبخر لاسمي، وتكون التقدمة الطاهرة لاسمي عظيمة في الأمم .لذا، فإن هذا المقطع يتطلع إلى الوقت الذي لن يُعبد فيه الله في أورشليم فحسب .سيتم عبادة الرب في جميع أنحاء العالم وسوف تكرّم .جميع الأمم عظمة الله وتعكسها

.يقول ملاخي أنك بحاجة إلى التفكير في ذلك الآن .هذا هو الله الذي تعرفه .أحضر له العبادة التي تعكس ذلك

والآن، في الآية 13، المشكلة الأخرى هي أنهم يمارسون الظلم أيضًا أثناء محاولتهم عبادة الله .وهكذا، ميخا وعاموس والرسالة التي يبشر بها هؤلاء الناس، عدنا مباشرة إلى تلك القضية بالذات .إنهم يقدمون الذبائح ويؤدون شعائرهم لله، لكنهم لا يتعاملون مع الفقراء والمساكين والمظلومين بما يرضي الله ويكرمه أو يطيع .الوصايا التي أعطاهم إياها

،لذلك، الآية 13 تقول، "يا له من تعب، وأنت تشخر به ."إنك تحضر ما أخذ بالعنف أو الأعرج أو المريض وهذا تحضره قربانك .إذن فالمسألة الآن ليست فقط أنهم يقدمون تضحيات معيبة .إنهم يعرضون .الحيوانات التي سرقوها من جيرانهم

وأنا منجذب إلى عاموس الذي يقول :إنك تدخل لتعبد الرب، وتنام على الثوب الذي أخذته من جارك كرهنًا أنه كان من المفترض أن تعود إليه كل ليلة .أنت تشرب الخمر في الاحتفال وأنت تعبد الرب في الهيكل، وهو الخمر الذي أخذته من الغرامات الظالمة التي فرضتها على جيرانك الفقراء .فكيف عكسوا ازدراء اسم الله في .عبادتهم؟ لقد قدموا له تضحيات معيبة وأسلوب حياتهم لا يتطابق مع ما يصرحون به

إذًا، هناك مسألة محبة الله في المناظرة الأولى، الإصحاح 1، الآيات 2 إلى 5 .هناك مسألة العبادة الفاسدة في المناظرة الثانية، وهذا يمتد حتى الإصحاح 2، الآية 9 .هذا، هناك دعوة، خاصة للكاهن، ليتولى مكانة القيادة اللائقة، ويقود الشعب إلى العبادة بطريقة تكرم الله .السبب وراء المنفى في المقام الأول هو أن إسرائيل كان .لديها قادة فاسدون .كان لديهم كهنة لم يعلموا طرق الله

كان لديهم كهنة يخدمون فقط لتحقيق مكاسبهم الشخصية .حسنًا، لا تزال هناك تلك المشكلة وتلك المشكلة، وإذا كان الناس سيعبدون الله بطريقة نقية وصحيحة، فسوف يحتاجون إلى النوع الصحيح من .القيادة من كاهنهم .فهذا هو الخلاف الثاني

هناك نزاع ثالث يظهر في الإصحاح الثاني، الآيات 10 إلى 16، وهو النزاع حول أمانة إسرائيل .مرة أخرى، نعود إلى مسألة العبادة، والشعب يشتكي إلى الله .يقول الله أن يهوذا خانته، ورد الشعب قائلاً :حسنًا، لقد قدمنا .ذبائحنا

يبدو أن الله غير مخلص لنا .لماذا لم يقبل تضحياتنا؟ لماذا لم يقبل الله تقدماتنا؟ الجواب هو عدم أمانة .شعب إسرائيل ومجتمع ما بعد السبي .هذه الكلمة، بغاث ، كلمة خائن أو خائن، سوف تتكرر ثلاث مرات

أنت تدعي عبادة الله، وتشعر بالغضب لأن الله لم يخلص لك من خلال عدم قبول تقدماتك .المشكلة الحقيقية هنا هي أن الله لا يقبل هذه التقدمات لأنك لم تكن مخلصًا له .والطريقة المحددة في هذا المقطع .أنهم لم يكونوا مخلصين له تتعلق بسلوكهم وسلوكهم فيما يتعلق بالزواج

.هذا ممر مركزي للغاية .إنه ممر صعب .هناك بعض القضايا التفسيرية التي يتعين علينا أن نثيرها هنا

هناك بعض القضايا المتعلقة بالترجمة والتي لن أثيرها .هناك بعض الأشياء الصعبة هنا .لكن الزواج هو .القضية

إن عدم إخلاصهم لله ينعكس مرة أخرى على وجه التحديد ليس فقط في ممارسات عبادتهم ولكن في ممارساتهم الاجتماعية .هناك مجالان فيما يتعلق بالزواج حيث أثبتوا أنهم ليسوا شعبًا أمينًا للعهد، ولا ينبغي

عليهم أن يتوقعوا أن يقبل الله تقدماتهم لأنهم لم يكونوا شعبًا مخلصًا له .هذا هو الموضوع الأول في .الإصحاح 2، الآية 11، وأعتقد أن هاتين المسألتين مرتبطتان ببعضهما البعض

الإصحاح 2 الآية 11 .لقد خان يهوذا الله، وعمل الرجس في إسرائيل وفي يهوذا، لأن يهوذا قد نجس مقدس الرب الذي أحبه .لقد وفّر الله ملاذًا، وقد وفّر الرب هذا الملاذ كمكان يستطيع الناس فيه الاستمتاع واختبار .حضور الله ومحبته

الله يحب هذا الهيكل، لكن ما حدث هو أنه عندما يأتي الناس ويعبدون الرب ومن المفترض أن يستمتعوا بعلاقة الزواج هذه، تزوجوا من ابنة إله أجنبي .ولذلك، فإن مسألة زواجهم وإخلاصهم لله وزواجهم بالله .ستكون بالتأكيد متشابكة هنا .ونعود مرة أخرى إلى المشكلة في سفر هوشع

إن توفيقهم، أو إغراء الآلهة والأصنام الأخرى، يجذبهم بعيدًا عن الرب .وهكذا يواجههم الله بشأن زواجهم من نساء أجنبيات يبدو أنهن مخلصات لهذه الآلهة الأخرى .وهكذا، فإن هذا الزواج الداخلي مع الأجانب هو .ما يتم تناوله هنا

من المهم جدًا بالنسبة لنا أن نفهم .إن القضية التي يتم تناولها هنا ليست ببساطة، إنها ليست قضية .عنصرية .هذا ليس حظرًا كتابيًا ضد الزواج بين الأعراق

ونحن نرى هذا النوع من الزواج في أماكن مختلفة في العهد القديم .لكن القضية هنا، نفس القضية التي أثيرت عندما عادت إسرائيل إلى الأرض في البداية، هي أنه لم يكن عليهم أن يتزوجوا من هؤلاء النساء الأجنبيات عندما كانوا مخلصين لهذه الآلهة الباطلة لأن نفس الشيء سيحدث لهم والذي حدث في النهاية لهما .سليمان وإلى بني إسرائيل في أوقات مختلفة .وعندما تزاوجوا مع هؤلاء الأشخاص الآخرين، بدأوا في عبادة آلهتهم .الأخرى

ولذلك، فإن القضاة الإصحاح 3 :6 و 7 سوف يتحدث عن هذا .كانت المشكلة عندما لم يطرد الإسرائيليون .الكنعانيين، ما حدث نتيجة لذلك، في الإصحاح 3، الآيات 6 و7، أخذوا بنات لأنفسهم لزوجاتهم وبناتهم .أعطوا لأبنائهم، وعبدوا هذه الآلهة الأخرى

أعني المثال الرئيسي على ذلك، والتحذير الرئيسي من ذلك، يجب أن تنظر إلى حياة سليمان .في الملوك الأول الإصحاح 11، تزوج العديد من هؤلاء النساء الأجنبيات وأعطى قلبه في النهاية لهذه الآلهة الباطلة .لذلك، كان .إسرائيل كاذبًا في زواجهم من الله، لأن زواجهم من هؤلاء الأجانب قد قادهم بعيدًا

.وفي النهاية، نحن نعلم أن مشكلة عبادة الأوثان قد تم حلها في وقت مبكر إلى حد ما في فترة ما بعد السبي أدرك إسرائيل خطورة عبادة آلهة أخرى .بحلول زمن يسوع، أصبح اليهود متحمسين جدًا لتطهير عبادة الأوثان .هنا

ولكن هنا، هناك مشكلة التوفيق بين المعتقدات التي سببها زواجهم من زوجات الآلهة الأخرى .فهم بذلك يخالفون، بفعلهم هذا، ينتهكون أمر الله بأن يخلصوا له وحده .والعلاقة التي كان من المفترض أن يتمتع بها الله مع هؤلاء الناس، على الرغم من إعادة بناء الهيكل والهيكل، لا يمكن الاستمتاع بهذه العلاقة لأن الناس .كانوا غير مخلصين

ومن خلال إحضار زوجات هذه الآلهة الأجنبية وإعادة إغراء التوفيق بين المعتقدات وعبادة الأوثان إلى الصورة، فقد تنازلوا عن التزامهم تجاه الله .وهكذا، مرة أخرى، في ضوء المنفى، في ضوء ما حدث لكل من .المملكتين الشمالية والجنوبية، كيف يمكن أن يفعلوا ذلك؟ ومع ذلك، ففي نهاية المطاف، هذا ما حدث

الآن، التفسير البديل هنا، ومرة أخرى، لدينا بعض المسائل التفسيرية، هو أن بعض المفسرين سوف يفسرون .هذا المقطع حيث يقول أن يهوذا تزوج ابنة إله أجنبي

وبدلًا من أن تكون هذه إشارة إلى التزاوج الفعلي والزواج من الأجانب، فإنهم يرون أن هذا يتحدث عن عبادة الآلهة الوثنية مثل السواري ، مثل ما رأينا في زمن هوشع وإرميا وسائر الأنبياء .ومع ذلك، فإن حقيقة أن الجزء الأكبر من هذا المقطع، وفي الإصحاح 2 :13 وما يليه، يتناول حالات الزواج والطلاق الفعلية، يبدو أن المقطع ككل يتعامل مع الزيجات الحقيقية .لكن في كلتا الحالتين، المشكلة هنا هي التسوية المحتملة التي .حدثت نتيجة لذلك

والآن، سوف يتناول عزرا هذه القضية نفسها في الإصحاحين 9 و10 .وسوف يفعل عزرا شيئًا جديًا إلى حدٍ .ما .سوف يأمر هؤلاء الناس بتطليق زوجاتهم الأجنبيات وإرسال حتى الأطفال الذين ولدوا في هذه العلاقات

السبب الذي دفع عزرا إلى اتخاذ هذه الإجراءات المتطرفة هو أن بعض الناس اتهموه بالتعصب والتحيز وتجاوز الشريعة الموسوية وكل هذه الأمور .ولكن الحقيقة هي أنه كقائد لهؤلاء الناس، فإنه يدرك خطورة التسوية مع التوفيق بين المعتقدات والعبادة الباطلة .أعتقد أن هذه المشكلة، وهذه المشكلة المحتملة هي السبب وراء ذهابه إلى هذه الإجراءات المتطرفة ويقول، انظر، عليك أن تضع هؤلاء النساء بعيدًا، وعليك أن .ترسل أطفالك بعيدًا

هذه ليست خطة الله العادية أو تصميم الله الطبيعي، ولكنها كانت شيئًا ضروريًا للتعامل مع هذا الموقف المحدد .نحميا، ستعود المشكلة خلال فترة نحميا كحاكم على يهوذا .ويقول أنه سيكون لديه هذا النوع من .الاستجابة في الإصحاح 13، الآية 23

وفي تلك الأيام رأيت أيضًا اليهود الذين تزوجوا من أشدود وعمون وموآب، وكان نصف أولادهم يتكلمون لغة ،أشدود، ولم يستطيعوا أن يتكلموا لغة يهوذا، بل لغة كل شعب فقط .واجهتهم، وشتمتهم، وضربت بعضهم ونزعت شعرهم .هذا ليس مجرد أن نحميا أصبح متعصبًا مجنونًا .وهو يدرك ويعكس خطورة هذه التسوية .حيث يتم اتخاذ هذه الزوجات الأجنبيات

،مرة أخرى، القضية ليست عنصرية بالدرجة الأولى، والمسألة روحية .الآن، في هذه المرحلة من تاريخ يهوذا ترجع بعض هذه التدابير أيضًا إلى حقيقة أنه من المهم جدًا، بما أنهم محاطون بهذه الشعوب الأخرى، أن يحافظوا على هويتهم الوطنية المحددة وهويتهم العرقية كيهود وكمجتمع .شعب الله، ولكن المشكلة هنا في النهاية هي إخلاصهم والتزامهم بالله .إنهم يزعمون أنهم يعبدون الله، ويريدون أن يقبل الله تقدماتهم، وهم .غاضبون من الله، ويتهمون الله بعدم قبول تقدماتهم

رد الله عليهم هو، أنتم من خنتم العهد، والطريقة التي خنتم بها العهد هي أنكم تزاوجتم مع هؤلاء النساء الأجنبيات .والآن نأتي إلى المسألة الثانية التي سنتناولها فيما يتعلق بالزواج، ولكن المشكلة الثانية والمسألة الثانية أنهم كانوا يطلقون زوجاتهم في شبابهم .في الآية 14 تقول :لماذا لا يقبل الله ذبائحنا؟ والموضوع .المطروح هنا هو أن الرب كان شاهداً بينك وبين امرأة شبابك

لقد طلقوا نساء شبابهم فطلقوهن، وأظن أنهم طلقوهن خصيصا ليتمكنوا من الزواج من هؤلاء الأجنبيات المذكورات في المقطع السابق .وهكذا هناك علاقة بين طلاق زوجاتهم في شبابهم واتخاذهم زوجات هذه الآلهة الأجنبية .ولعل السبب في ذلك والدافع إلى ذلك هو أن التزاوج مع الأشخاص الموجودين في الأرض .سيتيح لهم فرصة تملك الأراضي التابعة لتلك العائلات

وهكذا، كانوا يتخلصون من الزوجات التي التزموا بها في وقت سابق، وكانوا يتزاوجون بغرض الحصول على المزيد من الأراضي عندما عادوا .لكن في كلتا الحالتين، ينظر الله إلى هذا وإلى خيانتهم لعهد الزواج على أنها خيانة للعهد مع الرب .أعتقد أن هناك تذكيرًا قويًا بذلك لنا، بمدى جدية الله في التعامل مع الزواج .والالتزامات التي نقطعها عليه

يُشار إلى الزواج في هذا المقطع على أنه عهد .إنه ليس عقدًا يتفق عليه الطرفان .إنه عهد ووعد يقطعونه أمام .الله

الآن، هناك أيضًا بعض المسائل التفسيرية المتعلقة بمسائل الترجمة المرتبطة بآية مشهورة جدًا في هذا .المقطع، الآية 16 .كلنا نعرف عبارة "أنا أكره الطلاق"، حيث يعطي الرب تقييمه لما يفكر فيه .ماذا يفعلون لكن حرفيًا، النص العبري هنا يقول إنه يكره الطلاق بضمير الغائب، والضمير الثالث، الذي يكره الطلاق، هو .نفس الشخص الذي يغطي ثوبه بالعنف

لذا، فإن الإشارة هنا إلى الكراهية والطلاق ليست على الأرجح إشارة إلى الرب .وربما تكون إشارة إلى هؤلاء الأزواج الذين كانوا يطلقون زوجاتهم حتى يتمكنوا من الزواج من زوجات هؤلاء الأجانب الذين يعبدون آلهة أخرى .ما ربما يقرأه هذا المقطع أو ربما يقوله، وربما سقط شيء ما أو سقط من النص، يمكن أن يقول، من .يكره، بمعنى آخر، من يكره زوجته

كثيرًا ما نرى كلمة "كراهية "تُستخدم للإشارة إلى الزوجة غير المفضلة في العهد القديم .تم وصف سفر الأمثال، الفصل 30، ليئة بهذه الطريقة في سفر التكوين .لذلك، هؤلاء الأزواج الذين يكرهون زوجاتهم، هم .الذين يطلقون

وبذلك يغطون ثيابهم بالعنف .وهنا انعكاس آخر لما يؤمن به الله بشأن الطلاق .الرجل الذي يسيء معاملة زوجته ويسيء معاملتها بإبعادها وعدم الوفاء بوعوده لها حتى يتمكن من امرأة أخرى لأسباب شخصية أو . مالية أو حتى دينية، من فعل ذلك فقد ارتكب خطيئة الظلم الاجتماعي

وهو لا يختلف عن الشخص الذي يرتكب أعمال العنف لأنه يهدد سلامة زوجته ومعيشتها .لذلك يأخذ الله هذه القضية على محمل الجد .إن عدم الإخلاص لعهد الزواج ينعكس في نهاية المطاف على الزواج لخيانة .زواجهما وعهدهما مع الرب

يرسم أندرو هيل، في تعليقه على ملاخي، تناقضًا بين الفهم النبوي للطلاق الذي ينعكس في هذا المقطع ،وممارسة الطلاق في مجتمع إلفنتين للشعب اليهودي الذي كان تقريبًا خلال نفس الفترة .في مجتمع الفنتين الذي كان عبارة عن مجموعة من اليهود الذين كانوا يعيشون كلاجئين هناك في أرض مصر، بدأوا ينظرون إلى الزواج بالمعنى التعاقدي الدقيق .في الوثائق التي لدينا من إلفانتين، من هذه المجموعة اليهودية، لا تتعلق .قضايا الزواج بالإخلاص والالتزام بهذا الزواج، ولكنها تتعلق بالمهر ومهر العروس وحقوق الملكية والميراث

يبدو أنه تم التخلي عن العلاقة بسبب هذه الأنواع من القضايا التعاقدية .يبدو كما لو أن علاقة الزواج في .إلفنتين يمكن أن تنتهي دون أي سبب محدد للقيام بذلك .تؤكد هذه الآية على أهمية الزواج

يسمح سفر التثنية الإصحاح 24 بالطلاق عندما يجد الرجل شيئًا غير لائق جنسيًا في زوجته لا يصل إلى حد الزنا .لكن ما يحدث هنا هو أن هؤلاء الرجال يطلقون زوجاتهم على ما يبدو لأنهم يريدون الزواج من شخص آخر أو ببساطة لأسباب اقتصادية .في النهاية، كانت عبادة الأوثان مرة أخرى قضية تم التعامل معها في وقت .مبكر إلى حد ما في فترة ما بعد السبي، ولكن هذا لا يزال جزءًا من التجربة التي تجذب شعب الله بعيدًا عنه

هذا تهديد .هذه إحدى الطرق التي يعكس بها إسرائيل خيانتهم تجاه الرب عندما يتزوجون من هؤلاء النساء .الأجنبيات .لقد تحدثنا كثيراً عن عبادة الأوثان في هذه السلسلة من المحاضرات عن الأنبياء الصغار

قبل أن نمر على هذه المسألة للمرة الأخيرة، أريد أن أقدم لنا مقولة عن عبادة الأصنام .مرة أخرى، نميل إلى قراءة هذا ونقول، لماذا تفعل إسرائيل ذلك؟ لماذا عبدوا هذه الآلهة؟ ولماذا كانوا يبتعدون باستمرار عن الرب الإله الحقيقي، ينبوع المياه الحية، بسبب هذه الآبار المكسورة التي لا تشبعهم أبدًا؟ كيف يمكنهم أن يبتعدوا .عن شيء كان صحيحًا لشيء من الواضح أنه باطل بالنسبة لنا؟ كاتب واحد لديه هذا الاقتراح .يقول هذا

،ويقول المعبود في مقابل الله أو في مقابل الله آمن .المعبود لا يتحدىك أبدًا .إنه لا يدين أو يطالب بالولاء .لكن قدوس إسرائيل هو إله غيور

إنه إله عاطفي ومحب، ولكنه أيضًا خطير بشكل لا يوصف .قد تبدو تصرفات بني إسرائيل طوال زمن الأنبياء غريبة بالنسبة لنا، ولكن عندما تفكر في تحديات عبادة الله الحي، فإن محبة الأصنام المروضة تصبح أكثر .منطقية .هنا أعتقد أنه من المحتمل أن هذا ما يحدث هنا

لقد انجذبوا مرة أخرى إلى التوفيق بين المعتقدات .يطلب الله، انظر، إذا كنت ستعبدني وإذا كنت ستعقد معي عهدًا وإذا كنت ستقيم علاقة معي، فإن ذلك يتطلب التكريس الحصري لي كإلهك .كما يتطلب أيضًا .الإخلاص في زواجك وعلاقاتك

وبذلك يصبح مصدر النزاع .يريد الناس أن يعرفوا لماذا لم يكن الله أمينًا لهم .لكن التهمة حقًا، والتهمة هي أن النبي يقول :أنتم الذين لم تكونوا مخلصين لله .في الإصحاح 2، الآية 17 إلى الإصحاح 3، الآية 5، سوف يوجه ."النبي الشعب مباشرة ويقول" :لقد أتعبتم الرب بكلامكم

ونعتقد، حسنًا، حسنًا، إذا كان المتحدث باسم الله يتحداك بذلك، فإن الرد الذي تتوقع رؤيته بطبيعة الحال من الناس سيكون، حسنًا، كيف يمكننا أن نتغير؟ ولكن ما سيقوله النبي هو أن الشعب يرد عليه :كيف أتعبناه؟ والطريقة التي أتعبوا بها الله هي أنهم بدأوا في التحدي وبدأوا في التشكيك في عدالة الله .موقف .الشعب، ولامبالاة الشعب، دفعهم إلى القول إن كل من يفعل الشر فهو صالح في عيني الرب، وهو يسر بهم . الله يجازي أهل الشر

لماذا لم يكافئنا؟ أو أين إله العدل؟ إجابة الرب واستجابة الرب لهذا هو أن الرب سيأتي بالدينونة التي ستجعل ،الناس يدركون مدى خطيتهم في مواقفهم وأفعالهم .ويقول الرب، سأرسل رسولي، وهي نفس الكلمة لملاخي ولكننا الآن نتحدث عن رسول مستقبلي .إن دور ملاخي، رسولي، يستبق هذا النبي الأخروي وسيهيئ الطريق .أمامي

وبعد ذلك، بعد أن هيأ الله الطريق مع رسوله، يقول :ويأتي إلى هيكله الرب الذي تطلبونه وملاك العهد الذي .تسرون به .وفي ضوء التوازي في هذا المقطع، من المحتمل أن يكون الرب ورسول العهد وصفين لله نفسه .لذلك، سوف يرسل الرب نبيًا أخرويًا، وبعد ذلك، أخيرًا، سيأتي الرب نفسه

كان الناس يتحدون عدالة الله .أين عدالة الله؟ وربما يثير السؤال أيضًا، هل عاد مجد الله حقًا إلى الهيكل بعد أن بنيناه؟ يقول الله، في النهاية، سأعود يومًا ما، ولكن قبل أن يحدث ذلك، سأرسل رسولي .فيحذركم ويدعو .الناس إلى الله

وبعد ذلك سيكون هناك حكم تطهيري .وهذا الحكم يقول أنه سيجلس الله عند عودته كمنقي وممحص .للفضة، ويطهر الشعب وكهنتهم وقادتهم .إن الله لم يترك العدل كما يتقاضاه الناس

وسيحقق الله العدالة في النهاية .ويجب على الناس أن يفهموا أن سبب عدم حصولهم على البركات هو أنهم يقسمون كذبًا .ولا يعطون عمالهم أجورهم.

إنهم يستغلون الأرامل .هم الذين لديهم مشكلة مع العدالة، وليس مع الله .وبذلك تكون التهمة موجهة إليهم.

الخلاف الخامس هو مسألة فشل إسرائيل في دفع العشور .وأريد التركيز على هذا لدقيقتين فقط لأنني أعتقد أنه كيف نطبق هذا اليوم، علينا أن نكون حذرين حتى لا نرتكب بعض الأخطاء هنا .لكن الرب يتهمه مرة أخرى ويقول :ارجعوا إلي أرجع إليكم.

يا رب، أنا في انتظار إعادتك .لكن المشكلة هي أنك تسرق الله .ويقولون، كما تعلمون، نحن نسرق الله.

كيف نسرق الله؟ ويقول الرب إنكم تسلبون الله بعدم دفع عشوركم وتقدماتكم .ونتيجة لذلك تلعن لعنة يقول الله في الآية 10» :هاتوا العشور كاملاً إلى الخزنة ليكون في بيتي طعام وجربوني فأباركم«.

لذلك، يقول الرب، سبب لعنتك وسبب سرقتك لي والطريقة التي سرقتني بها هو أنك لم تدفع عشورك .أنت لم تحضر العروض الخاصة بك .وكانت هذه مهمة جدًا، خاصة في هذا الوقت، لدعم عمال الكاهن واللاويين في الهيكل.

وبفشلهم في القيام بذلك، لم يكونوا قد سرقوا الكاهن واللاويين فحسب، بل سلبوا الله .هناك وعد في هذا المقطع بأنهم إذا دفعوا عشورهم فسوف يطيعون القانون ويفعلون ما أمرهم به الله، وسوف يسكب الرب عليهم بركته .وهو مشابه جدًا لسفر حجي.

أنت لم تبنِ الهيكل، وقد لعنك الله وأخذ منك كل ثروتك وأرزاقك .ولكن عندما يبدأون في البناء، لاحظ ما يحدث هنا .يقول الله، من اليوم فصاعدا، سأباركك .ويقول الرب جربوني لأرى هل لا أفتح لكم كوى السماء وأفيض عليكم بركة حتى لا يكون هناك خبز.

يعدهم الله بالازدهار الجسدي استجابةً لإخلاصهم في دفع العشور .لذلك أعتقد أنه يمكننا أن نرى على الفور بعض المشكلات التطبيقية التي تظهر هنا .بداية، هناك مسألة العهد الموسوي التي تقف فوق كل ما يقال هنا.

يعد الله إسرائيل بوعود محددة أعطاها لشعب إسرائيل فيما يتعلق بالعهد الموسوي .العهد الموسوي لا يزال ساري المفعول .إذا أطعتني، سأباركك جسديًا.

إذا عصيتني فسوف ألعنك .ولذلك فإن الوعد هنا والفكرة، تضعني على المحك، وسأباركك، وسأسكب عليك كل بركاتي الوفيرة وازدهاري، يجب أن تُفهم في سياق العهد الموسوي .لقد وعد الله ببركات عهدية محددة لشعب إسرائيل، وهي ليست بالضرورة صحيحة بالنسبة لنا اليوم.

وهناك مبدأ روحي عام هنا وهو أن الله يكافئ المؤمنين في العطاء له، ولكن هذه البركة قد لا تكون نوع البركة التي أعطاها الله لإسرائيل دائمًا .لقد وعدهم الله ببركات عهدية محددة في ذلك العهد المتعلق بالتمتع بالأرض .كثيرًا ما يباركنا الله ماليًا عندما نعطي.

وسوف يتحدث بولس عن حقيقة أن الله سوف يباركك ماليًا حتى تتمكن من تقديم المزيد للرب، وسوف يكرم الرب ذلك، ولكن الوعد المحدد بالازدهار الجسدي أو الثروة القادمة من الإخلاص والولاء لله هو أحد

هذه الأمور .الطرق التي يتم بها أخذ هذا المقطع وإساءة استخدامه، خاصة من قبل لاهوتيي الازدهار .يقول أحدهم هذا :في العشور، فإنك تضع الأساس للأمن المالي والوفرة .أنت تنشئ ودائع عند الله يمكنك استخدامها عندما تحتاج إليها.

ونوع من هذا، مثل، يمكنك أن تطلب، وتختبر الله، ويمكنك أن تطلب ذلك .وهذا فهم خاطئ لتطبيق هذا المقطع في ضوء حقيقة أننا لا نعيش في ظل العهد الموسوي .أعتقد في بعض الأحيان، حتى كقساوسة، عندما نتحدث مع الناس عن العطاء، قد نتجاوز، كما تعلمون، الطرق التي يجب أن نطبق بها.

إن مفهوم العشور هو في الأساس، مرة أخرى، مفهوم من العهد القديم، والعشور كما يمارسها إسرائيل هنا هو شيء ينظمه وينص عليه الناموس الموسوي .الآن، ما إذا كان علينا الاستمرار في ممارسة العشور كمبدأ هو أمر يمكننا أن نتجادل ونناقشه، لكن العهد الجديد سيركز أكثر على فكرة منح النعمة ، وقد يكون العشور مقياسًا يمكننا استخدامه نوعًا ما نقيس أمانتنا لله، ولكنه ليس أمرًا موصى به بشكل خاص لمسيحي العهد الجديد .كن حذرا في كيفية تطبيق هذا.

إن فكرة إحضار العشور إلى المخزن، كما تعلمون، من حيث السياق هنا، كانوا يقدمون في الواقع محاصيلهم وعشورهم في الهيكل لأنهم، مرة أخرى، كانوا يعولون الكاهن واللاويين .لا يوجد شيء في هذا يتطلب أن نطبق ذلك بالقول إنك بحاجة إلى تقديم تقدمتك إلى الكنيسة المحلية .ليس هذا ما يتحدث عنه هذا المقطع.

لذا يمكننا استخلاص مبادئ العطاء من هذا المقطع .يمكننا أن نتحدث عن قيمة الانضباط الروحي للعشور، ولكن كن حذرًا من أننا لا نفرض هذا المقطع قانونيًا على الناس دون فهم صحيح للشريعة الموسوية .ولذا أعتقد أنه في بعض الأحيان حتى القساوسة المخلصين، وكذلك لاهوتيي الرخاء، يمكنهم نوعًا ما تحريف ما يتحدث عنه هذا المقطع.

كانت تلك مشكلة .الخلاف الأخير سيكون مسألة غطرسة إسرائيل تجاه الله .ومرة أخرى التهمة أنك قلت لي كلاما قاسيا والناس يقولون ماذا قلنا عليك؟ ومرة أخرى، إنها فكرة أن الناس لم يعودوا يؤمنون بأن هناك قيمة وفائدة في طاعة الله.

ويقولون أن عبادة الله باطلة .ما الفائدة من احتفاظنا بمسؤوليته؟ لا ينجح الأشرار فحسب، بل يختبرون الله، فيهربون .إذن، مرة أخرى، عدنا إلى المكان الذي يتحدون فيه صلاح الله وعدله.

فقال الرب أتعبتني وتكلمت علي بهذه الكلمات القاسية .والآن، المثال الأخير للرد الإيجابي على الرسالة النبوية موجود مباشرة بعد ذلك .ولدينا هذا الفاصل السردي الصغير ولن نطور هذا، لكنه يقول أنه بعد أن وعظ بهذه الرسالة، كان هناك استجابة إيجابية.

ولم يكن من جانب الشعب ككل، ولا نرى نهضة روحية .لا نرى عودة إلى الله، لكن يقول أن الذين كانوا يتقون الرب تكلموا بعضهم مع بعض، ثم انتبه الرب لهم وسمع لهم .وهكذا، مرة أخرى، إنها هذه العلاقة المتبادلة.

عندما يستجيب الناس لكلمة الله بالطريقة الصحيحة، سوف يتمتعون ببركة الله .فإذا رجعوا إلى الله رجع الله إليهم .وكانت طاعة هؤلاء الناس ذات أهمية كبيرة في نظر الله لدرجة أنه تم كتابة كتاب تذكرة، وتم تسجيل أسماء هؤلاء الأشخاص على وجه التحديد.

سوف يتمتعون ببركة الله، حتى في هذا الوقت الذي يوجد فيه ارتداد على مستوى المجتمع والناس تحت دينونة الله .ويقول الرب متى رأيت الطريقة التي أبارك بها بقيةي لا الطريقة التي أدين بها الأشرار ستعرف

،وسترى أن هناك تمييزا بين الصديق والأشرار، بين الصديقين والأشرار .من يخدم الله ومن لا يخدمه .لذلك .حتى في مجتمع ما بعد السبي، سيبارك الله أولئك الذين يستجيبون

سوف يدين الله ويلعن أولئك الذين لا يفعلون ذلك، وسوف يرون ذلك في النهاية .مرة أخرى، رغم ذلك، بينما ،نمضي في طريقنا عبر سفر الاثني عشر، فإن الاستجابات التي يتم تقديمها لله، هذه الأمثلة المحدودة للتوبة ليست العودة الكاملة، أو الاسترداد الكامل، ولكن حقيقة أن هناك هل هذه المجموعة الصغيرة من الناس الذين يستمعون إلى كلمة الرب، يستجيبون لذلك، مكتوبون في كتاب الذكرى، ويشيرون في النهاية إلى الاسترداد النهائي الذي سيحدث في الفصل الرابع .وتذكر أن فترة ما بعد السبي هي مجرد بداية الاسترداد .الكامل والخلاص لشعب إسرائيل

هناك عودة وراء العودة .وبعد ذلك في هذا الوقت المستقبلي، عندما يطهر الله الأشرار مرة أخرى، وعندما .يدينهم الله، يقول :أولئك منكم الذين يخافون اسمي، ابن البر سيشفى، سيقوم بالشفاء في أجنحته .ستخرجون قافزين مثل العجول، وتدوسون الأشرار لأنهم يكونون رمادا تحت أخمص أقدامكم

.الله سوف يبارك .الله سوف يعيد .الله يرجع قومه

ولإنجاز هذا في الإصحاح الرابع، الآية الخامسة، سيرسل الله إيليا النبي الأخروي .سوف يرسل الله نبيا مثل إيليا ليعد الطريق .ويربط العهد الجديد هذا بخدمة يوحنا المعمدان، ولكن الله في النهاية ملتزم بعمله في رد .شعبه

يركز سفر الإصحاح 12 كثيرًا على ضرورة التوبة، وضرورة الرجوع إلى الله، وفشل الناس في ذلك .ويختتم بالوعد بأنه عندما يأتي إيليا النبي الأخروي في المستقبل، فإنه سيحول قلوب الآباء إلى أبنائهم، وقلوب الأبناء إلى آبائهم، لئلا آتي وأضرب الأرض بأمر الهلاك . .لن يكون هناك صراع بين الأجيال لأنه لن يكون هناك تمييز .بين الصالحين والأشرار .وسيكون كل الناس أبرارا، وسيطهر الله شعبه

إنني أقدر الفرصة التي أتيحت لي للتدريس عن الأنبياء الصغار للقيام بهذه السلسلة .ولأولئك الذين استمعوا .وشاهدوا كل ذلك منكم، فأنا أقدر ذلك حقًا .وآمل أن يتم تذكيرنا من خلال كل هذا بقوة كلمة الله

إنها مسألة حياة أو موت، كيف نستجيب لكلمة الله، وكيف نستمع إلى أنبيائه ، وكيف نستمع إلى الكلمة النبوية التي أعطانا إياها الله في الكتاب المقدس .وتنعكس أهمية هذه الكلمة في حقيقة أنها تذكرنا بالله الذي .يحبنا محبة أبدية والذي يكون أمينًا تمامًا لوعود العهد التي قطعها لشعبه

.أصلي أن تتشجع وتباركك رسالة سفر ال١٢ بينما تستمر في قراءته ودراسته كجزء من حياتك المسيحية

.شكرًا لك

هذا هو الدكتور غاري ييتس في تعليمه عن كتاب ال12 .هذه هي جلسته الأخيرة، الجلسة 30 عن كتاب .ملاخي